



العلاقة الارتباطية بين الالتزام التنظيمي والرضا الحياتي والرضا الوظيفي لمدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في محافظة ذي قار من وجهة نظرهم

عباس ميول ضلال

مديرية التربية في محافظة ذي قار

الملخص :

هدفت الدراسة التي جاءت بعنوان : العلاقة الارتباطية بين الالتزام التنظيمي والرضا الحياتي والرضا الوظيفي لمدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في محافظة ذي قار من وجهة نظرهم, الى معرفة مدى العلاقة الارتباطية ما بين متغير الالتزام التنظيمي لدى مدرسي مادة التربية الرياضية ومستوى الرضا الحياتي والوظيفي لديهم, وجاءت النتائج الى وجود رضا جيد عند مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس قضاء الرفاعي والنصر, وذلك لوجود التزام تنظيمي لديهم, وهذا بدوره خلق بيئة عمل جيدة في المدارس العاملين فيها, واوصى الباحث بتعميم نتائج الدراسة على جميع مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في المحافظة, وكذلك تبني مقاييس الرضا الوظيفي والرضا الحياتي في العمل, واوصى الباحث بزيادة الاهتمام المادي والمعنوي بمدرسي التربية الرياضية, وتوفير الوسائل العلمية والرياضية الحديثة, مما يرفع من مستوى التعليم في المدارس الثانوية في المحافظة, حيث كانت عينة الدراسة مكونه من 90, وبواقع 60 مدرس, 30 مدرسة, موزعين على مدارس اقسام الرفاعي والنصر

الكلمات المفتاحية: (العلاقة الارتباطية, الالتزام التنظيمي, الرضا الحياتي, الرضا الوظيفي)

The Correlational Relationship Between Organizational Commitment, Life Satisfaction, and Job Satisfaction of Physical Education Teachers in Dhi Qar Governorate from Their Perspective

Prepared by the Researcher

Abbas Mayoul Dallal

Directorate of Education in Dhi Qar Governorate

Abstract:

The study, titled: The Correlational Relationship Between Organizational Commitment, Life Satisfaction, and Job Satisfaction of Physical Education Teachers in Dhi Qar Governorate from Their Perspective, aimed to identify the extent of the correlational relationship between the variable of organizational commitment among physical education teachers and their levels of life and job satisfaction. The results indicated good satisfaction among physical education teachers in the schools of the Al-Rifai and Al-Nasr districts, due to their organizational commitment. This, in turn, created a good work environment in the



schools where they work. The researcher recommended generalizing the study's results to all physical education teachers in the governorate, as well as adopting measures of job and life satisfaction in the workplace. The researcher also recommended increasing both material and moral attention to physical education teachers, and providing modern scientific and sports tools, which would raise the level of education in secondary schools

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

يعد مدرس مادة التربية الرياضية من أهم العناصر المهمة في المدرسة، وخاصة في ضوء التطور والتحديث في الجوانب التعليمية، حيث يقوم ببناء شخصية الطالب وسقله مما يجعله عنصر فاعل في المجتمع. ومن خلال عمل الباحث مدرس لمادة التربية الرياضية في مديرية التربية في محافظة ذي قار، ولمدة تزيد عن خمس عشر سنة، لاحظ الباحث وجود معوقات كبيرة تواجه عملة التربوي الرياضي المهم، وهذه المعوقات تتعلق بالجانب المادي والاداري والتنظيمي، وبالرغم من وجود هذه المعوقات لوحظ اختلاف واضح في اداء وآراء المدرسين اثناء عملهم الوظيفي، وهذا بدوره انتج اختلاف في التزامهم ورضاهم الوظيفي، ويوعز الباحث ذلك الاختلاف الى التفاوت الكبير في درجة الرضا الوظيفي وكذلك الرضا الحياتي تباعا الى مستواهم المادي. حيث تسعى العلاقات الادارية في المؤسسات التعليمية الى خلق وتنمية الالتزام التنظيمي لدى المدرسين والعاملين في هذه المؤسسات، ويكون ذلك باستخدام مختلف الوسائل والسبل، وأعداد المناخ التنظيمي المثالي، واشباع اغلب الحاجات الشخصية للمدرسين للوصول الى اعلى مستويات الاداء الوظيفي والانتاج والاستقرار الوظيفي، وبسبب أهمية الالتزام الوظيفي اخذ اهتمام الباحثين والقيادات التربوية العليا للوصول الى الاستقرار في العمل .

اهمية البحث:

التربية الرياضية من العلوم المهمة في مجال الحياة المختلفة، وله أهمية لا تقل في مجال التربية والتعليم ولكافة المراحل الدراسية، ولعلم الرياضية ارتباط كبير جدا بعلم الإدارة، لحاجته الى التنظيم والضبط، حيث يستمد قوامه من العلوم الاخرى. وكما هو واضح لجميع العاملين في مجال التربية وخاصة في مدارس المراحل الثانوية حاجة الطلبة الى النشاطات الرياضية وفق السياقات العلمية المهنية، حيث تعاني الطلبة من ضغط الدراسة في هذا المستوى من الدراسة، وكذلك قوة الضبط المسلط عليهم من قبل القادة التربويين، ولهذا تكون حاجة الطلبة الى فترات راحة، او فترات تغيير لنوع النشاط حيث يتحول نشاطهم من فكري الى نشاط بدني وعلمي، وهذا ما يطمح له مدرس مادة التربية الرياضية .

وفي السياق ذاته يعد الالتزام الوظيفي من ابرز المتغيرات السلوكية التي عليها الاضواء، حيث تكون المشاكل في غياب الالتزام الوظيفي كبيرة جدا، مثل التأخر عن العمل، والغياب عن العمل والتسرب، وغياب الجدية والمهنية، مما يؤثر على نوع الاداء في المؤسسات التعليمية، ولهذا سلت الباحث الضوء على تلك المصطلحات وذلك لأهميتها الكبيرة .

وللحد من هذه الظواهر المصاحبة لسوء التنظيم الإداري، وللوصول الى الرضا الوظيفي لمدرسي مادة التربية الرياضية، ويعد الرضا الوظيفي من المصطلحات المركبة التي تحتاج الى تفسير واضح، حيث يتعلق بالجانب النفسي للمدرس، وهذا الجانب عند بني البشر عموما جانبا معقدا، يصعب الوصول اليه بشكل كبير وهذا ما اكدت عليه الدراسات العلمية النفسية .



والرضا الوظيفي يكون جزء من الرضا الحياتي، وهذا النوع من الرضا له ارتباط كبير بالرضا بعطاء الله تعالى، والتسليم الى اقدار الله تعالى، وهذا يتبع مستوى ثقافة الفرد، ونظراته للعالم، ومستوى تفكيره، ولهذا يختلف الرضا من شخص الى اخر، ومن بيئة الى اخرى، ومن مجتمع الى اخر، والرضا لا يرتبط بالحصول على المكتسبات المادية، او المعنوية، بل يرتبط بفلسفة الفرد نحو الحياة، ومن هذه الجوانب هو الرضا عن الاداء المقدم من قبل الشخص .

اهداف البحث:

لتتعرف على العلاقة الارتباطية بين الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي لمدرسي مادة التربية الرياضية في مديرية التربية في محافظة ذي قار .
وللوصول الى أهداف البحث قام الباحث بأعداد مقاييس موجهة الى :
1_ اعداد مقياس موجه الى الالتزام التنظيمي لمدرسي مادة التربية الرياضية في مدارس مديرية التربية في محافظة ذي قار .
2_ اعداد مقياس موجه لقياس الرضا الوظيفي والرضا الحياتي لمدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة ذي قار .

فروض البحث :

هل توجد علاقة ارتباطية بين الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي لدى مدرسي مادة التربية الرياضية في مدارس محافظة ذي قار ؟
هل توجد علاقة ارتباطية بين الالتزام الوظيفي والرضا الحياتي عند مدرسي مادة التربية الرياضية في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة ذي قار ؟

حدود البحث :

1- الحدود البشرية : مدرسي مادة التربية الرياضية في مديرية التربية في محافظة ذي قار / قسم تربية قضاء الرفاعي .
2- المجال الزمني: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2024 / 2025
3- الحدود المكانية: مدارس مديرية التربية في محافظة ذي قار / قسم تربية الرفاعي / قسم تربية النصر المدارس الحكومية وللدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات :

1- **الالتزام التنظيمي:** هو " ارتباط قوي وانتماء واندماج الافراد لمؤسستهم وقبولهم بأهداف المؤسسة واسهامهم الفعال لبذل الطاقة والوفاء للتنظيم"⁽¹⁾.
2- **الرضا الوظيفي:** هي "الحالة التي يحقق الفرد من خلالها ذاته ويشبع رغباته مما يجعله مقبلا على عمله برغبة وحماس ويحرص على زيادة كفاءته ونتاجه وعمله"⁽²⁾.

(1) احمد حميد العبادي: الالتزام التنظيمي والعوامل المرتبطة به لدى مديري التعليم العام للبنين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية، 1999، ص44.



٣- الرضا الحياتي: "شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذي ربما تعكس تقديره العام للنواحي الحياتية خاصة فيما يتعلق بذاته وأسرته ومجتمعه"⁽¹⁾.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الالتزام التنظيمي

الالتزام التنظيمي يعد عنصراً فعالاً في بلوغ الأهداف التنظيمية، وتعزيز الإبداع، الاستقرار، والثقة بين الإدارة والعاملين، كما ويسهم الالتزام التنظيمي في تطوير قدرات المنظمة على البقاء والنمو المتواصل لذا نجد أن موضوع الالتزام التنظيمي والعوامل المرتبطة فيه، وحظ باهتمام الباحثين في هذا المجال، وفي عام 1950 برز مفهوم الالتزام التنظيمي والسلوكي في العمل، حيث ربطت الدراسات العلمية بين علاقة الفرد بالمؤسسات وفق القيم وتوافق الأهداف بين الطرفين، وكذلك ربطت تلك الدراسات بين هذا التنظيم والسلوك النفسي للفرد، والسلوكيات الأخرى⁽¹⁾.

أما الباحثان (وراثلي وشاتمن) فيقولان الالتزام من المنظور النفسي " أنه الربط النفسي الذي يربط الفرد بالمنظمة مما يدفعه للاندماج في العمل" ويشير الباحثان إلى أن هناك ثلاثة جوانب للارتباط النفسي هي⁽¹⁾.

١- الأذعان: يرتب بمقدار تسليمه الى المنظمة التي توقعه الى تلقي المكافأة الخارجية، وله علاقة ببيئة العمل

٢- تحديد الهوية: ويقصد بها مدى الأهمية التي يعلقها الشخص أما العضوية أو الانتساب للمنظمة.

٣- لتسرب أو الاستبطان: ويقصد به مدى التوافق بين قيم الفرد والمنظمة
ظهر الالتزام التنظيمي واحداً من أبرز المفاهيم في البحوث التطبيقية لما لهذا المستوى من تأثيرات على متغيرات العمل ومخرجاته، ومن أبرز هذه التأثيرات هي⁽²⁾:

- ١- واحداً من مؤشرات الفاعلية التنظيمية.
- ٢- يحقق الولاء للمنظمة بصرف النظر عن الضغوط الخارجية.
- ٣- يتجاوز حدود البيئة المحيطة للعمل الى مصلحة المجتمع ككل.
- ٤- من مؤشرات قياس انتظام العاملين، ويمكن من خلاله تحديد امكانية تركهم للعمل، وكذلك لقياس حسن الاداء الوظيفي.

- مفهوم الرضا الوظيفي

تعددت تسميات الرضا الوظيفي وتغايرت، وقد يرجع ذلك لاختلاف وجهات النظر في الاستراتيجية التي عن طريقها يمكن تحقيق الرضا الوظيفي. وفيما يلي مجموعة من مفاهيم الرضا

(2) محمد ابراهيم التويجري؛ المواقف الوظيفية والرضا الوظيفي للعاملين في الشركات متعددة الجنسيات، المجلة العربية للإدارة، مج 12، ع 1988، 3، ص 48.

(1) دعاء شعبان ابو عبيد: الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الاسرى المحررين المبعدين الى قطاع غزة. رسالة

ماجستير، غزة، فلسطين، 2013، ص 14.

(1) عبد الله بن ماجد الدوسري: فلسفة الاشراف التربوي، السعودية، 2005، ص 41.

(1) هاني عبد الرحمن صالح: الإدارة التربوية- بحوث ودراسات، دار الشعب للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 30.

(2) هاني عبد الرحمن صالح: الصدر السابق نفسه، دار الشعب للنشر والسابق نفسه، 2001، ص 30.



- الرضا الوظيفي هو اتجاه يعتقد به الفرد العامل بمقتضاه عن شعوره بالقناعة أو عدم القناعة تجاه موقف أو سلوك معين.⁽¹⁾

- هو ذلك الشعور بالاكتمال والإنجاز النابع من العمل . هذا الشعور ليس له علاقة بالنقود أو المميزات أو حتى الإجازات، إنما هو ذلك الشعور بالارتياح النابع من العمل ذاته.⁽²⁾

- هو درجة إشباع حاجات الفرد نتيجة العمل، ويحقق هذا الإشباع عادة عن طريق الأجر، وظروف العمل، وطبيعة الإشراف، وطبيعة العمل نفسه، والاعتراف بواسطة الآخرين.⁽³⁾

- مفهوم الرضا عن الحياة:

شعور نفسي ينطلق من مستوى التفاعل الايجابي او السلبي مع المحيط المعاش للفرد، وله علاقة بالعيشة التي نشئ بها الفرد، وخاصة في فترات الطفولة المبكرة، حيث تزرع في الاوعي عنده ميول واتجاهات خفية تتحكم بمزاجيته نحو الاشياء والمواقف المختلفة .

- النظريات المفسرة للرضا:

اولاً: **نظرية التكيف و التعود:** يعد التأقلم والتعود عنصران مهمان لدى الافراد في التعامل مع مختلف الظروف التي يواجهونها ويتصرفون معها، ونمط الشخصية في هذه النظرية له دور كبير في الرجوع الى نقطة البداية في العامل مع الظروف الطارئة عليهم.⁽¹⁾

ثانياً: **نظرية التقييم:** تؤكد هذه النظرية ان الشعور بالرضا في الحياة يمكن تكوينه من خلال عدة معايير، و أهم تلك المعايير هو مزاج الفرد و الثقافة و القيم السائدة لديه كما ان الظروف السائدة تؤثر على درجة الشعور بالرضا، كما ان الشعور بالرضا او عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، و يرتبط الرضا عن الحياة بالمستوى المادي للأفراد، و بحسب نظرية ماسلو للحاجات فان الافراد في الدول الغنية يفترض ان يكونوا اكثر سعادة و رضا في حياتهم مقارنة بالدول النامية والفقيرة التي تعاني مشاكل كثيرة تتنافى وكرامت الانسان فيها.⁽¹⁾

ثالثاً: **نظرية الموقف:** من يستطيع تكوين اسرة متماسكة ويكون راضي عن ظروف حياته المعاشه، ويكون قادر على تحقيق اهدافه، وله عمل يتناسب مع طموحاته وامكانياته العلمية، والأهم في هذا هو شعوره بالسعادة.⁽²⁾

2_ الدراسات السابقة :

_ دراسة سلام غياض عنبر راضي الشرباوي

(1) الرحاحلة، عبد الرزاق، العزام، زكريا : السلوك التنظيمي فى المنظمات, ط1, عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر التوزيع 2011 .

(2) كيبيل، كاي: تحقيق الرضا الوظيفي, ط1, القاهرة, دار الفاروق, 2003.

(3) عبد الباقي، صلاح الدين: السلوك التنظيمي مدخل تطبيقي معاصر, الإسكندرية, دار الجامعة الجديدة, 2003.

(1) يحيى عمر شعبان شقورة: المرونة النفسية و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة, رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأزهر، غزة، 2012.

(1) اسعد فاخر حبيب: السعادة النفسية و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامع البصرة، جامعة البصرة، 2012، ص15.

(2) اسعد فاخر حبيب: المصدر السابق نفسه، 2012.



"أدارة الوقت وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لرؤساء الأقسام العلمية في جامعة واسط من وجهة نظر الهيئة التدريسية والمعاونين:"⁽¹⁾

استهدفت الدراسة معرفة درجة تطبيق الالتزام التنظيمي لدى رؤساء الاقسام العلمية في كليات جامعة واسط من وجهة نظر الهيئة التدريسية والمعاونين وكذلك العلاقة بين إدارة الوقت والالتزام التنظيمي لدى رؤساء الاقسام العلمية في كليات جامعة واسط من وجهة نظر الهيئة التدريسية والمعاونين تبعاً للمتغيرات التخصص العلمي(علمي-انساني) والجنس(ذكور-اناث) واللقب العلمي(أستاذ- أستاذ مساعد-مدرس- مدرس مساعد).

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي واستخدم الباحث القوانين الاحصائية (t. test لعينة واحدة, t. test لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, الاختبار الإزائي, تحليل التباين الثلاثي وبتفاعل, اختبار مان وتني اللام علمي, اختبار كروس كال اللام علمي, معادلة الفا كرنباخ, الوسط الحسابي). وتألفت عينة البحث من(592) موزعين على فئتين الاولى معاوني عمداء الكليات وعددهم(24) و(568) تدريسا من الذكور والاناث, وقد توصل الباحث وجود علاقة طردية بين ادارة الوقت والالتزام التنظيمي لدى رؤساء الاقسام العلمية من وجهة نظر الهيئة التدريسية حسب(تخصص الكلية والجنس واللقب العلمي), وجود علاقة بين ادارة الوقت والالتزام التنظيمي لدى رؤساء الاقسام العلمية من وجهة نظر معاونين حسب متغيرات تخصص الكلية(التخصص الانساني فقط)ولللجنس(الذكور فقط) واللقب العلمي(استاذ مساعد) فقط, وكذلك لم تظهر النتائج وجود علاقة بين ادارة الوقت والالتزام التنظيمي لدى رؤساء الاقسام العلمية من وجهة نظر معاونين .

2- دراسة عبد الصمد الأغبري 2003: (1)

"الرضا الوظيفي لدى عينة من مديري مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى مديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية، وشملت العينة (83) مديرا للمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الرضا الوظيفي عن المستوى المادي، ومقدار الحوافز المنجزة للمعلمين، والشعور بالاستقرار والأمن الوظيفي عالي جدا لديهم .

1 - دراسة سامية ماضي (1)

"مؤشرات الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة" هدفت الدراسة الى التعرف على مؤشرات الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة فيما يخص السعادة الطمأنينة، الاستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي، وشملت العينة خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة بمدينة بسكرة والتي تتراوح اعمارهم ما بين 30-33 سنة مع تحديد متغير الجنس الذكور، ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ان خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة بمؤشرات نوعية للرضا عن الحياة.

الفصل الثالث

(1) سلام غياض عنبر راضي الشرباوي: ادارة الوقت وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لرؤساء الاقسام العلمية في جامعة واسط من وجهة نظر الهيئة التدريسية والمعاونين, اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية, 2013.

(1) عبد الصمد قائد محمد الأغبري: الرضا الوظيفي لدى عينة من مديري مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية, دراسة ميدانية، 2003، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، العدد (109).

(1) سامية ماضي : مؤشرات الرضا الحياتي لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة, رسالة ماجستير , جامعة محمد خضير بسكرة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , قسم العلوم الانسانية , 2018.



منهجية البحث واجراءاته الميدانية

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي, كونه المنهج الاكثر ملائمة لاهداف البحث الحالي .

مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية لمديريات التربية بمحافظة ذي قار للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (178) مدرس ومدرسة, وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بطريقة الاختيار المتناسب والتي تكونت من (90) مدرس ومدرسة وبنسبة مئوية بلغت (70.92 %), حيث اختار الباحث مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في قسم تربية الرفاعي وقسم التربية في قضاء النصر, لتقارب القسمين حيث كانا قسم واحد وتم فصله عام 2023 م, وبلغ عدد عينة البحث 60 مدرس ومدرسة بواقع 60 مدرس, و30 مدرسة موزعين على مدارس قسم الرفاعي والنصر في مديرية التربية في محافظة ذي قار .

الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

من اجل تحقيق أهداف البحث استعمل الباحث الأدوات والوسائل والأجهزة الآتية:

1- المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية

2- استعان بالملاحظة

2- استعان بالاستبانة

3- استخدم شبكة المعلومات الالكترونية

5- حاسبة الكترونية نوع (Pentium)/4

6- المقابلات الشخصية

7- أقلام رصاص وأدوات اخرى

8- استمارة تسجيل البيانات

4- إجراءات البحث الميدانية

- الهدف من مقياس الالتزام التنظيمي

ان الهدف من أعداد مقياس الالتزام التنظيمي هو التعرف على الالتزام التنظيمي لدى أعضاء مدرسي التربية الرياضية في محافظة ذي قار.

- إجراءات اعداد مقياس الالتزام التنظيمي

اعتمد الباحث مقياس الالتزام التنظيمي للباحث سلام غياض عنبر راضي الشرباوي⁽¹⁾. حيث اعتمد الباحث في بناء مقياس الالتزام التنظيمي على التعاريف النظرية و نظرية المدخل التكاملية (الشمولي) والتي تركز بأن الالتزام التنظيمي يتمثل بثلاثة عناصر أو أبعاد ترسخ سلوك الفرد في ظل ظروف معينة يسلك فيها الفرد سلوكاً لصالح المنظمة ولصالحه وهذه الأبعاد هي (الالتزام العاطفي، الالتزام الأخلاقي، الالتزام المستمر) وترجع أهمية هذا النظرية إلى أنها تعمل على الدمج بين المدخلين السابقين المدخل الاتجاهي (التبادلي)، والمدخل النفسي، حيث ينتمي كل من الالتزام العاطفي، والالتزام الأخلاقي إلى المدخل النفسي، أما الالتزام المستمر فإنه ينتمي إلى المدخل التبادلي (الاتجاهي). وهو مقياس مبني على عينة من أعضاء الهيئات التدريسية لجامعة واسط, يتكون المقياس من (76) فقرة وكل فقرة خمس استجابات وكل استجابة تمثل موقفاً معيناً, وتوجد امام كل فقرة خمس بدائل للإجابة وهي (كبير جداً_كبيرة_متوسطة_قليل_قليل جداً) .

(1) سلام غياض عنبر راضي الشرباوي: مصدر سبق ذكره, 2013, ص264.



- تحديد صلاحية فقرات مقياس الالتزام التنظيمي

من أجل التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس الالتزام التنظيمي تم عرض المقياس المعدل على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق، وبعد تحليل آراء الخبراء والمختصين إحصائياً ومن خلال استخدام اختبار (كا²) للاستقلالية لمعرفة دلالة الفرق بين آراء الخبراء عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (1) تم استبعاد (30) فقرة لعدم دلالتها الإحصائية، وتم إعادة صياغة أغلب فقرات المقياس والإبقاء على (46) فقرة، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين آراء الخبراء والمتخصصين في فقرات المقياس وقيم مربع (كا²) للموافقين وغير الموافقين لمقياس الالتزام التنظيمي

ت	المجال	أرقام الفقرات في المجال	عدد الفقرات	عدد الخبراء		النسبة المئوية للموافقين	قيمة كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
				الموافقون	الغير موافقون			
1	الولاء للمدرسة	-8-7-6-5-4-3-2-1 17-15-14-10-9	13	14	1	%93.3	11.20	دالة
				10	5	%66.6	1.67	غير دالة
2	الالتزام المهني والعلمية للمدرسة	-26-24-23-22-19 34-33-30-29	9	13	2	86.6	6.06	دالة
				9	6	%60	0.6	غير دالة
3	المسؤولية اتجاه المدرسة	-39-38-37-36-35 44-43-42-40	9	13	2	%86.6	8.06	دالة
				9	6	%60	0.6	غير دالة
4	الرغبة بالعمل بالمدرسة	-50-48-47-46-45 51	6	14	1	%93.3	11.26	دالة
				10	5	%66.6	1.67	غير دالة
5	الايمان برسالة المدرسة	55 59-58-57-56-54	1	14	1	%93.3	11.26	دالة
				8	7	53.3	0.07	غير دالة
6	الالتزام بالعمل بالمدرسة	-65-64-62-61-60 69-67-66	8	15	0	%100	15	دالة
				10	5	%66.6	1.67	غير دالة

قيمة (كا²) الجدولية = 3.84 درجة حرية = 1 مستوى دلالة = 0.05

- تطبيق مقياس الالتزام التنظيمي على عينة الاعداد

تم تطبيق مقياس الالتزام التنظيمي على عينة الاعداد البالغ عددها (60) عضو بهدف إجراء التحليل الإحصائي للمقياس في المدة من 2022 /3/1 ولغاية 2022/5/1.

_ الاتساق الداخلي



تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لجميع أفراد العينة البالغ عددها (100) معلم ومعلمة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولأجل التحقق من الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط تم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) وبالبالغة (0.134).

الخصائص السيكومترية لمقياس الالتزام التنظيمي

الصدق

استخدم الباحث مؤشرين للصدق بما يتلاءم وطبيعة مقياس الالتزام التنظيمي

ومن أجل تحقيق صدق المقياس تم تطبيق

صدق المحتوى

وقد تم التحقق من صدق مقياس الالتزام التنظيمي من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صلاحية فقراتها وملائمتها للمقياس.

الصدق التكويني (البنائي)

وقد تم اعتماد كلاً الطريقتين الإحصائيتين هما المجموعتان الطرفيتان ومعامل الاتساق الداخلي في التحقق من صدق المقياس إذ تم حساب القوة التمييزية للفقرات، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الالتزام التنظيمي.

الثبات

وللتحقق من ثبات مقياس الالتزام التنظيمي تم استخدام:

التجزئة النصفية

تم احتساب التجزئة النصفية من خلال عزل الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية ومن أجل معرفة التجانس بين الفقرات الفردية والزوجية ومن ثم حساب معامل الارتباط بينهما فكانت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.761) وحيث هذا المؤشر يعنى بنصف المفردات، عليه لايد من استخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتعرف على مقدار معامل الثبات لجميع المفردات. وبعد الإجراء الإحصائي لهذه المعادلة بلغت قيمة ثبات كامل المقياس (0.803) وهي قيمة عالية مما يدل على ان المقياس ثابت.

معادلة كرونباخ الفا

إن فكرة هذه الطريقة تقوم على اساس حساب الارتباطات بين العلاقات المجموعة الثبات على جميع الفقرات في الاختبار، وكأنا قسمها الاختبار ليس على قسمين كما لاحظنا في الطريقة النصفية بل هنا يقسم على عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته، أي كل فقرة تشكل، اختباراً فرعياً. ومن أجل حساب الثبات بهذه الطريقة تم إخضاع جميع الاستمارات الى معامل الفاكرونباخ وعند تطبيق المعادلة ظهرت قيمة معامل الثبات تساوي (0.875) وهي قيمة عالية للثبات.

الجدول (2)

يبين المؤشرات الاحصائية لمقياس الالتزام التنظيمي

المؤشر الاحصائي	القيمة
عدد فقرات المقياس النهائية	42
اعلى درجة فرضية للمقياس	126
اقل درجة فرضية للمقياس	42
المتوسط الفرضي للمقياس	84



36	المدى
0.717-	Skewness الالتواء
0.015-	Kurtosis التفرطح

يبين الجدول (2) أن عدد فقرات مقياس التزام التنظيمي بصورته النهائية يتكون من (42) فقرة واعلى درجة فرضية للمقياس (126) واقل درجة فرضية (42) وان المتوسط الفرضي للمقياس (84) وأن مدى المقياس (36) وكذلك الالتواء (-0.717) والتفرطح (-0.015) وبهذ يكون المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي.

ـ إجراءات إعداد مقياس الرضا الوظيفي:

بعد إطلاع وتحليل الباحث على الدراسات السابقة ومتابعة المقاييس ذات العلاقة بالأبداع الوظيفي وجد إن مقياس الابداع الوظيفي للباحث (احمد فليح حسن)⁽¹⁾ ملحق (5) هو الأنسب للبحث، حيث اعتمد الباحث في إعداده على التعريفات النظرية والتي تركز بأن الرضا الوظيفي يتمثل خمس عناصر أو مجالات هي (طبيعة العمل والادارة ، العلاقات مع الزملاء والادارة، تحقيق الذات ، الترقيات، الامان الوظيفي). يتكون المقياس من (40) فقرة ولكل فقرة خمس استجابات، (دائماً_ غالباً_ احياناً_ نادراً_ ابدا) ، أوزان الايجابية منها (1-2-3-4-5) على التوالي، وتوزعت فقرات المقياس على خمس مجالات بواقع (8) فقرات لمجال طبيعة العمل والادارة و(8) فقرات العلاقات مع الزملاء والادارة و(8) فقرات لمجال تحقيق الذات و(8) فقرات لمجال الترقيات و(8) فقرات الامان الوظيفي ونظر لان المقياس مصمم على عينة من الحكام لكرة القدم لذلك قام الباحث بأجراء تغييرات على معظم الفقرات للمقياس لتتلاءم مع طبيعة العينة والبيئة وهم (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمدارس الثانوية في تربيات محافظة ذي قار).

ـ تحديد صلاحية فقرات مقياس الرضا الوظيفي :

من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس الرضا الوظيفي تم عرض المقياس المعدل على مجموعة من الخبراء، وبعد تحليل آراء الخبراء والمختصين إحصائياً ومن خلال استخدام اختبار (كا²) للاستقلالية لمعرفة دلالة الفرق بين آراء الخبراء عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (1) تم استبعاد (10) فقرات لعدم دلالتها الإحصائية، وتم اعادة صياغة اغلب فقرات المقياس والإبقاء على (30) فقرة، وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

يبين آراء الخبراء والمتخصصين في فقرات المقياس وقيم مربع (كا²) للموافقين وغير الموافقين لمقياس الرضا الوظيفي

ت	المجال	أرقام الفقرات في المجال	عدد الفقرات	عدد الخبراء		النسبة المئوية للموافقين	قيمة كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
				الموافقون	غير الموافقين			

(1) احمد فليح حسن : دراسة تحليلية ومقارنة في الرضا الوظيفي للحكام العاملين في الاتحادات الرياضية الاولمبية وغير الاولمبية، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية ، 2016 ، ص 196.



دالة	11.26	%93.3	1	14	6	6-5-4-3-2-1	طبيعة العمل والادارة	1
غير دالة	1.67	%66.6	5	10	2	8-7		
دالة	8.06	86.6	2	13	6	16-15-14-12-11-9	العلاقات مع الزملاء والادارة	2
غير دالة	0.6	%60	6	9	2	13-10		
دالة	8.06	%86.6	2	13	7	-21-20-19-18-17 23-22	تحقيق الذات	3
غير دالة	0.6	%60	6	9	1	24		
دالة	11.26	%93.3	1	14	7	-30-29-28-27-25 32-31	الترقيات	4
غير دالة	1.67	%66.6	5	10	1	26		
دالة	11.26	%93.3	1	14	4	38-37-34-33	الامان الوظيفي	5
غير دالة	0.07	%53.3	7	8	4	40-39-36-35		

قيمة (كا2) الجدولية = 3.84 درجة حرية = 1 مستوى دلالة = 0.05

- تطبيق مقياس الرضا الحياتي على عينة الاعداد:

تم تطبيق مقياس الرضا الحياتي ملحق (10) على عينة الاعداد البالغ عددها (60) مدرس ومدرسة بهدف إجراء التحليل الإحصائي للمقياس في المدة من 2026/3/31 ولغاية 2026/4/29.

- تصحيح مقياس الرضا الحياتي:

يتكون مقياس الرضا الحياتي من (30) فقرة يتم تصحيحه من خلال مفتاح التصحيح الذي يتكون من أربعة استجابات وهي (تنطبق عليّ تماماً - تنطبق عليّ أحياناً - تنطبق عليّ نادراً - لا تنطبق عليّ تماماً) وقد أعطيت الأوزان (1,2,3,4) على التوالي بالنسبة لل فقرات الإيجابية وبالعكس لل فقرات السلبية ، وبهذا تكون اعلى درجة يحصل عليها المدرسين والمدرسات في المقياس (120) درجة واقل درجة (30) وكلما كانت الدرجة التي يحصل عليها مدرس ومدرسة التربية الرياضية عالية دل ذلك على ارتفاع مستوى الرضا الحياتي لديه والجدول (5) يبين بدائل الإجابة على فقرات المقياس واوزانها

الجدول (5)

يبين الأوزان الفقرات بالاتجاهين السلبي والايجابي

بدائل الإجابة الاتجاه	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ تماماً
الاتجاه الإيجابي	4	3	2	1
الاتجاه السلبي	1	2	3	4



- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الرضا الحياتي:

اولا : القدرة التمييزية لفقرات مقياس الرضا الحياتي

قام الباحث بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين اعتماداً على نتائج (60) مدرس ومدرسة ، ولحساب القدرة التمييزية للفقرات فقد اتبع الباحث الخطوات الآتية :

1- ترتيب درجات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على المقياس من أعلى درجة إلى ادنى درجة وقد تراوحت بين (78 - 44).

2- تحديد ما نسبته (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا وبلغت (27) استمارة وكذلك و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبلغت (27) استمارة.

3- تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرة، اذ تمت مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) وبالغلة (2.01) .

3-6 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار العشرون ومنها استخرج الآتي:

1- الوسط الحسابي.

2- الوزن النسبي

3- الخطأ المعياري.

4- معامل الالتواء.

5- معامل التفرطح.

6- الانحراف المعياري.

7- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

8- معامل اختبار (كا)².

9- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

10- معادلة الفاكرونباخ.

11- معامل الارتباط سبيرمان براون.

الفصل الرابع

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1- عرض نتائج متغيرات البحث الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي والرضا الحياتي لمتغيرات قيد البحث وتحليلها .

2- معرفة العلاقة بين الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي وتحليلها.

3--معرفة العلاقة بين الالتزام التنظيمي والرضا الحياتي وتحليلها .

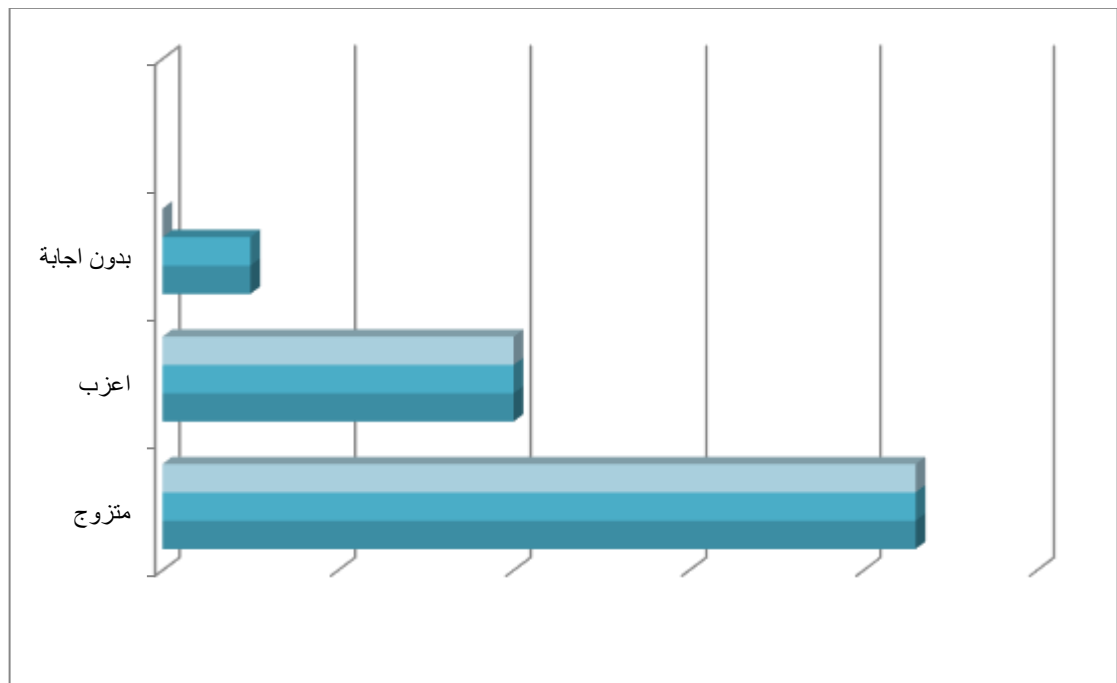


4- مناقشة النتائج.

جدول (6) التحصيل الدراسي للعينة

ت	التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
1	دبلوم	0	% 0
2	بكالوريوس	70	% 70
3	ماجستير	23	%23
4	دكتوراه	6	%6
	المجموع	100	%100

مخطط الحالة الاجتماعية للعينة



جدول (7) الفئات العمرية

ت	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
1	من (30-24) سنة	20	%20
2	من (32-30) سنة	15	%15
3	من (36-32) سنة	20	%20
4	من (40-36) سنة	5	%5
	المجموع	60	%60



2- مناقشة النتائج:

- مناقشة علاقة الالتزام التنظيمي مع الرضا الوظيفي:

وجد الباحث بعد استخلاص النتائج الحسابية من الدراسة, وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التنظيم الوظيفي والرضا الوظيفي, حيث هناك مصلحة مشتركة بين الاداء الجيد في العمل التربوي الرياضي اذا توفر الرضا الوظيفي والالتزام في العمل, وبيئة العمل ان كانت ايجابية تخلق ظروف ايجابية للمواصلة وبذل الجهد .

- مناقشة علاقة الالتزام التنظيمي مع الرضا الحياتي:

يمكن تفسير العلاقة الايجابية بين الالتزام التنظيمي والرضا الحياتي عند مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في مدارس المراحل الثانوية في محافظة ذي قار, ان الالتزام التنظيمي يقوم بخلق اجواء ايجابية في العمل وبين المدرسين داخل المدرسة, حيث تسود العدالة في توزيع الواجبات, وزيادة الامتثال الى الواجبات ورفع الانتاجية في العمل, وهذا يعكس رضا حياتي عند المدرس, كون مجال العمل له أهمية عظيمة في عاطفة الفرد, ويقلل من قلقه الوظيفي, ويعطيه الهدوء والأمان الوظيفي .

- الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تصل اليها الباحث تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات الآتية:-

1- صلاحية مقياس الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي والرضا الحياتي الذي قام الباحث بأعدادهما في قياس الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي والرضا الحياتي لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية التربية في محافظة ذي قار .

2- وجود مقدار جيد من الالتزام التنظيمي, والرضا الوظيفي, والرضا الحياتي, عند مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في مديرية التربية في محافظة ذي قار .

3- وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي والرضا الحياتي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في قسم التربية في قضاء الرفاعي والنصر في مديرية التربية في محافظة ذي قار .

- التوصيات

1- الاستفادة من المقاييس التي تبناها الباحث في مجال الالتزام الوظيفي والرضا الحياتي والوظيفي وتطبيق هذا على مدرسين من اختصاصات اخرى ومستوى تعليمي مختلف .

2- يمكن تعميم النتائج المستخلصة من الدراسة الحالية على مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في محافظة ذي قار .

3- العمل على زيادة الاهتمام بمدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية وذلك لكبر حجم أهمية عملهم في المدارس وقدرتهم على رفع رغبة ودافعية الطلبة نحو التعلم .

4- توفير وسائل حديثة ومستلزمات رياضية عالية المستوى للنهوض بعملهم الى مستويات اعلى مما ينعكس على جودة التعليم في مدارس محافظة ذي قار .

المصادر والمراجع

- احمد بن حميد محمد العبادي: الالتزام التنظيمي والعوامل المرتبطة به لدى مديري مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة جدة, مجلة أم القرى للعلوم التربوية, المجلد(12), العدد(2), 2000.



- احمد حميد العبادي: الالتزام التنظيمي والعوامل المرتبطة به لدى مديري التعليم العام للبنين بمحافظة جدة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة ام القرى, مكة المكرمة, السعودية, 1999, ص44.
- احمد فليح حسن : دراسة تحليلية ومقارنة في الرضا الوظيفي للحكام العاملين في الاتحادات الرياضية الاولمبية وغير الاولمبية, رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية البدنية , 2016 , ص 196.
- احمد فليح حسن : دراسة تحليلية ومقارنة في الرضا الوظيفي للحكام العاملين في الاتحادات الرياضية الاولمبية وغير الاولمبية, رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية البدنية , 2016 , ص 196.
- احمد محمد خلف الدليمي وكريم ناصر علي: الادارة الصفية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2006, ص41.
- اسعد فاخر حبيب: السعادة النفسية و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامع البصرة، جامعة البصرة، 2012، ص15.
- جواد محسن راضي، عبد الله كاظم حسن: العلاقة بين السلوك الأخلاقي للقيادة والالتزام التنظيمي "دراسة اختبارية في كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة الرابعة، العدد الواحد والعشرون .
- جيرالد جيرنج وروبرت بارون: إدارة الموارد البشرية مع التركيز على ادارة شؤون الموظفين العموميين, مكتب عدن للطباعة, بابل, العراق, 2009, ص321.
- رنا ناصر صبر الطائي: الانماط القيادية والثقة التنظيمية وأثرها في تحقيق الالتزام التنظيمي, رسالة ماجستير, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد, 2007, ص85
- سامية ماضي : مؤشرات الرضا الحياتي لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة, رسالة ماجستير , جامعة محمد خضير بسكرة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , قسم العلوم الانسانية , 2018.
- سامية ماضي : مؤشرات الرضا الحياتي لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة, رسالة ماجستير , جامعة محمد خضير بسكرة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , قسم العلوم الانسانية , 2018 , ص 177.
- سامية ماضي : مؤشرات الرضا الحياتي لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة, رسالة ماجستير , جامعة محمد خضير بسكرة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , قسم العلوم الانسانية , 2018 , ص 177.
- سلام غياض عنبر راضي الشرباوي: ادارة الوقت وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لرؤساء الاقسام العلمية في جامعة واسط من وجهة نظر الهيئة التدريسية والمعاونين, اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية ابن الرشد للعلوم الانسانية, 2013.
- سلام غياض عنبر راضي الشرباوي: بناء مقياس الالتزام التنظيمي لرؤساء الاقسام العلمية في جامعة واسط, اطروحة دكتوراه, كلية التربية ابن الرشد, جامعة بغداد, 2013.
- سلام غياض عنبر راضي الشرباوي: مصدر سبق ذكره, 2013, ص264.
- صلاح الدين عبد الباقي: السلوك التنظيمي في المنظمات, الدار الجامعية للنشر, القاهرة, 2005, ص317.
- عبد الباقي، صلاح الدين: السلوك التنظيمي مدخل تطبيقي معاصر, الإسكندرية, دار الجامعة الجديدة, 2003.
- عبد الصمد قائد محمد الأغبري: الرضا الوظيفي لدى عينة من مديري مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية, دراسة ميدانية، 2003، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، العدد (109).
- عبد الله احمد الغامدي: السلوك القيادي المطلوب من رؤساء الأقسام العلمية بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة للقيادة التربوية, رسالة ماجستير , جامعة ام القرى, كلية التربية, مكة المكرمة, 2007, ص60.
- محمد ابراهيم التويجري؛ المواقف الوظيفية والرضا الوظيفي للعاملين في الشركات متعددة الجنسيات ، المجلة العربية للإدارة، مج 12، ع1988، ص48.



- المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف.
- نجوى إبراهيم عبد المنعم، المؤتمر السنوي 15: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، 2010، ص 752-753.
- هاني عبد الرحمن صالح: الادارة التربوية- بحوث ودراسات، دار الشعب للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 30.
- هاني عبد الرحمن صالح: الصدر السابق نفسه، دار الشعب للنشر والسابق نفسه، 2001، ص 30.